

# شرح مجردة لوامع الأنوار- الإيمان بفتنة القبر وسؤال منكر ونكير - الشيخ عبد الرحمن البراك (40)

عبد الرحمن البراك

تسمية الملكين في رواية عند الترمذي انهما منكر ونكير. بعض اهل السنة يذكر هذا الايمان به الايمان بفتنة القبر وبالملكين منكر ونكير لذين الموكلين بسؤال الميت في قبره جاء في حديث انس للحديث الصحيح انه اذا وضع الميت في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع اوقاته. قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه - [00:00:00](#)

وهذه امور غيبية يعني يجب الايمان بها والايمان النافع والايمان بالغيب عذاب القبر قد يكشف شيء منه لبعض الناس. والرسول عليه الصلاة والسلام قد اخذ قداه يعني من الدلة على عذاب القبر حديث ابن عباس في صاحب القبرين الذين اخبر عنهم النبي صلى الله عليه - [00:00:46](#)

حيث قال انهما ليعذبان وما يعذبان في كثير. اما احدهما فكان يمشي بالنميمة. اما الاخر فكان لا يستتر من بوله وانكر ذلك الزنادقة المنافقون والملاعبه وانكر ذلك بعض المعتزلة انكروا عذاب القبر ونعيمه. ولا سيما الذين يقولون بان الروح ارم - [00:01:16](#)  
الروح عرب. اذا مات الميت زال ذلك العرض. زال زال وانعدم فهناك لا يكون هناك عذاب ولا نعيم ولا سؤال. ولهذا قال ابن القيم لما ذكر الارواح وما يكون له - [00:01:52](#)

والشأن للارواح بعد فراقها ابدانها والله اعظم شأن. اما عذاب او نعيم دائم قد نعمت بالروح والريحان. ومضى وذكر اسم امور ثم قال في الاخر والقائلون بانها عرب ابوا ذا كله تبا لذي نكران. اقرأوها في - [00:02:12](#)  
قصيدة عظيمة مشتملة على علوم ومسائل عظيمة بأسلوب بدیع لا اله ويجب كذلك الايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله من الامور الغائبة القريبة منا او البعيدة. القريبة منا او البعيدة. ومما دلت على وجوده - [00:02:42](#)

نصوص الجن والشياطين والشياطين من الجن فالجن منهم الشياطين اصلهم ابليس كل اولئك من عالم الغيب جن وان كانوا قريبيين منا ما يعني يظهروا يظهر بعضهم ببعض الناس ويظهر بعضهم - [00:03:15](#)  
لبعض الناس لبعض الاحيان ولكنهم الاصل فيهم انهم غائبون يا اوخا ولهم يعني خلق يعني خلقتهم متميزة ولا نعلم حقيقة آآ خلقتهم لانهم انما يظهرون لنا متمثلين. قد يتمثلون ببعض الانس وقد يتمثلون ببعض الحيوانات او الحشرات يتبدلون. لكن هم موجودون وهم كثير - [00:03:48](#)

وهم مكلفون مخلوقون للعبادة. ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. منهم الصالح وغير الصالح. واني منا الصالحون هنا ومنا دون ذلك كنا طرائق حدها منهم المؤمن والكافر فالمؤمن منهم يدخل الجنة على الصحيح. والكافر في النار - [00:04:28](#)  
قال الله سبحانه وتعالى وتمت كلمة ربك لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين وقال في من يدخل الجنة منهم ولمن خاف مقام ربه جنتان فباي الاء ربكما تكذبان؟ والخطاب للثقلين باتفاق المفسرين الى اخر السورة سورة الرحمن - [00:04:58](#)

وقال بعض الملاحدة وبعض المبتدعة من اهل الكلام ان انهم باشيء حقيقيين قال يعني اه انهم اشيء قائمة بانفسها وتتصرف وتذهب وتتكلم لا انما هي قوى الشر في الانسان. كما قالوا في الملائكة انها قوى الخير. وهذا كفر بالملائكة - [00:05:32](#)  
وانكار لما اخبر الله به من من امر الجن والشياطين لان معنى هذا انهم ليس لهم حقيقة وجودية آآ في الخارج انما هم عبارة عن كذا عن القوى الخير او - [00:06:05](#)

شريرة لكنهم الجن لا عالم يعني مكلف ويأكلون ويشربون ويتناكحون وقد كذب الناس عنهم والفت المؤلفات وذكر اهل العلم ما ذكروا ورسالة محمد عليه الصلاة والسلام رسالة عامة للثقلين سبحانه الله قال الله تعالى واذ صرفنا اليك - [00:06:24](#)

نفرا من الجن جماعة من الجن. يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين فمن يقول انهم انهم قوى الخبر وانهم ليس لهم وجود يعني حقيقة هذا مكذب للقرآن. الايات وكذلك - [00:07:08](#)

الجن سورة من اولها. قل اوحى الي انه اجتمع نفر من الجن. فقالوا انا سمعنا قرآنا فمن يهدي الى الرزق فامنا به ولم نشرك بربنا احد والا يخلد في النار من في قلبه مثقال حبة خردل - [00:07:28](#)

من امام كذلك مما يجب اعتقاده انه لا يخلد في النار احد ممن في قلبه ادنى ادنى قدر من الايمان كما ثبت في السنة المتواترة ان الله يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه مثقال ذرة من ايمان. في رواية مثقال برة - [00:07:56](#)

او مثقال شعيرة يعني كل ذلك كناية عن القلة فاهل السنة والجماعة يقولون ان من مات من العسر يعني من اهل الكبائر مهما كانت ذنوبه وهو موحد لله فانه لا يخلد فيه - [00:08:26](#)

بل اما ان يتجاوز الله عنه بما شاء من الاسباب ولا يدخله النار واما ان يدخله النار فيعذب ما شاء الله ثم ماله الى الخروج. بشفاعة الشافعين من اهل طاعته او بمحض رحمته سبحانه وتعالى - [00:08:56](#)

تخرج من النار يعني كل من كان قال لا اله الا الله وفي قلبه اصل الايمان. ولو كان المهم انه موحد. فلا يخلد منا لاحد من اهل التوحيد. وكل ما - [00:09:16](#)

جاء من الوعيد بالخلود في حق بعض العصاة فهو عند اهل السنة مقيد. مثل ثم جاء في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيه. وغضب الله عليه. هذه الاية مقيدة باتفاق - [00:09:36](#)

مسلمين بايات التوبة انما جاء عن ابن عباس هذا بشيء اخر ينفعني ان هذه الاية لم لم ينسخها شيء. لكن اعلما يقينا ان ابن عباس لم يرد ان من مات ان القاتل اذا مات فانه يموت مخلدا في النار ويتق. لكن - [00:09:56](#)

حمل على ان توبته لا تسقط عنه. يعني التبعات فالقتل له وتعلقات كيف لا تقبل توبتك والشرك والكفر يقول الله في شأن الكفار قل للذين كفروا ان ينتقموا او يغفر لهم ما قد سلف. وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين. وقال تعالى بعد ما ذكر - [00:10:28](#)

الشرك او القتل والزنا قال تعالى الا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم وكان الله غفورا رحيما وذهبت الخوارج والمعتزلة الى ان من مات مصرا على كبيرة من كبائر الذنوب فانه مخلد خلد - [00:11:08](#)

فالخوارج قالوا بكفر مرتكبي الكبيرة. وتقليدهم بالنار اذا مات. والمعتزلة قالوا انهم في الدنيا نعم. في الدنيا دي منزلة بين المنزلتين. لا هو مؤمن ولا كافر. يخرج من دائرة الايمان ولا يدخل في القبر. فهذا اصل من اصولهم. وفي - [00:11:34](#)

وهذا من ابطال الباطل وهم مردود بالادلة الصحيحة الله على يعني الشفاعة في اهل الكبائر واخراج اهل الكبائر من النار. وانهم يخرجون منها حمم او حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت - [00:11:56](#)

الحبة في حميل السيف. ثم يدخلون الجنة. نعم ايش بعد ويجب الايمان بالقدر خيره وشره من الله تعالى. ما شاء الله ويجب الايمان بالقدر. الان يعني اتضح ان المؤلف دخل بين بعض هذه الامور يعني ادخل بعض الامور وذكر بعض هذه الامور من مسائل - [00:12:36](#)

غير مترتبة. فمسألة الايمان بالجن هي من من فروع الايمان بالكتب والرسائل كذلك الايمان باشاط الساعة هي من توابع الايمان باليوم الآخر. قال المؤلف والايمان ويجب الايمان كذلك يجب الايمان بالقدر خير وشر. وهذا هو الاصل السادس الذي نص عليه الرسول عليه - [00:13:14](#)

والصلاة والسلام في قوله لجبريل وتؤمن بالقدر خيره وشره والقدر يطلق ويراد به الشيء المقدر فتقول في امر حدث تقول هذا قدر. قدر الله وما شاء فعل هذا قدر الله. تشير الى الامر المقدر حادث. او اي امر تقول هذا قدر. قدر - [00:13:57](#)

ويطلق اسم القدر على التقدير. تقدير المقادير الاشياء خيرها وشرها فالامور المقدرة فيها خير وشر. الامور المقدرة فيها خير وشر. فالله هو خالقه كل شيء الخير والشر والنافع والضار. وكل الامور هذه قد سبق بها علم الله وكتابه. كل الامور - [00:14:27](#)

من الخير والشر كله مطلق. بما في ذلك اعمال العباد طاعاتهم ومعاصيهم كلها سبق بها علم الله. واما فتقدير الله القدر بمعنى التقدير الذي هو حكم الله وقضاؤه بما بما سيكون وبما - [00:14:58](#)

الحكم سبحانه وتعالى بما سيكون وتكوينها في ميعاده. هذا كله خير لان افعال قائمة على العدل والحكمة والرحمة فليس في افعال الله. شر يفعل الله كلها خير وعدل حكمة ورحمة تضمن لهذه المعاني الجليلة. فاذا وهكذا قل في لفظ - [00:15:28](#)

انقضى يترك على الشيء المصري. ويترك على الحكم من الله. فحكم الله عدل. وحكم الله ماض كما في حديث دعاء الهم ماض في حكمك عدل في قضائك فقطاء الله كله عدل. وتقديره كله حق. اما الامور المقدره - [00:16:03](#)

فخلق الله لكل المخلوقات خيرا وشرها خلق الله لها وتقديره لها وقضاؤه وحكمه بوجود وجودها هذا هو موجب الحكمة والخير. لكن هذه المخلوقات فيها الخير الشر فاذا قلنا مثلا الله هو خالق الملائكة وخالق الشياطين. هو خالق بهيمة الانعام وخالق - [00:16:40](#)

الذئاب والسباع والحيات والعقارب خالق كل شيء. فهذه خلق الله بهذه المخلوقات هو خير وحكمة وعدل له الحكمة البالغة في خلقه وتقديره وتدبيره له الحمد على كل ذلك. اما هذه المخلوقات ففيها - [00:17:15](#)

فيها النافع والظاء والخير والشر. يعني في اشياء ينتفع بها الناس واشياء تضرر بها الناس. لكن ما يلزم من كونها يعني فيها تضرر او يتضرر بها بعض الناس ان تكون يعني ان يكون ايجادها - [00:17:42](#)

اذا شر لا ايجادها له حكمة فافتضت حكمة الله خلق هذا الوجود بما فيه من من متضادات. بما فيه من اضرار بما فيه من اضرار وهذا يدل على كمال قدرته. فهو خالق السماوات والارض. وخالق الليل والنهار - [00:18:02](#)

وخالق الملائكة والشياطين وخالق كما ذكرت بهيمة الانعام وآ سائل المؤذيات سعى. ولهذا نقول في او يذكر في اسماء الله انه النافع الضار. فلا تقول الله الظال وان كان ما يحصل من الظال فهو بتقديره. هو بتقديره. اقرأوا - [00:18:32](#)

قوله تعالى وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله. وان تصبهم سيئة يقول هذه من عنده. قل قل بتقدير الله ومشيتته. الحسنات التي هي النعم. والسيئات التي هي المصائب. كلها بتقديره سبحانه. والايامن بالقدر له اربع مراتب. الايمان بعلم الله السابق - [00:19:02](#)

بعلمه القديم فيجب الايمان بان الله علم ما يكون قبل ان يكون بعلمه القديم الذي ليس له بداية وانه تعالى قد علم ما العباد عاملون قبل ان يخلقهم والثاني الايمان بأنه كتب ذلك في ام الكتاب وهو كتب ذلك وقدره كما في النصوص الكثيرة - [00:19:39](#)

ولا رطب ولا يابس ميتة ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير - [00:20:09](#)

القدر هذا كله داء. في القدر خيره وشره. والمرتبة الثالثة الايمان بعموم مشيئة الله ان كل ما يكون في هذا الوجود فبمشيئته. فلا يكون في الوجود في السماوات والارض ولا في الارض شيء. الا - [00:20:29](#)

ولا يكن في الوجود شيء من حركة ولا سكون. الا بمشيئته يعني تصور كل حركات الافلاك وما دونها من والشمس والقمر وحركات الملائكة وحركات الجن والانس وحركات الرياح وحركات اشجار كله وسكونه ما سكن منها وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم. والمرتبة الرابعة - [00:20:52](#)

الايمان بخلق الله. كل ذلك مخلوق لله. النواة والصفات والافعال كلها مخلوقة لله الله خالق كل شيء وهو على كل شيء قدير والملاعبة الجاعدون لوجود الله انكروا ان يكون لهذا العالم الخائن. واخرون يعني ازوجوا - [00:21:32](#)

لكن جعلوا بعض المخلوقات تستقل بالخلق. كبعض يعني من ينسب بعض المخلوقات الى الكواكب ها هي المبدعة ومن هذا الجنس قول القدرية النفات ان العباد هم الخالقون لافعالهم وانهم يفعلون ما يفعلون من من الطاعات والمعاصي بمحض قدرتهم ومشيتهم. لا تعلق بمشيئة الله وقدرته بها - [00:22:05](#)

كلها مذاهب باطلة فالله تعالى يقول لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يا الله رب العالمين. فتضمنت الاية الرد على الجبرية

والقدرية. فاثبت الله تعالى للعباد مشيئة ولكن مشيئتهم - [00:22:35](#)

مرتبطة ومقيدة بمشيئته. وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين اذا ما لا يكفي للايمان القدر الايمان بمجرد علم الله السابق وكتابة المقادير. والمنكرون طائفتان غلاة انكروا القدر بكل المراتب انكروا العلم والكتاب والمشيئة - [00:22:55](#)

والخلق خلط افعال العباد والمتوسطون منهم كالمعتزلة انكروا المرتبتين الاخيرتين. فالقدرية ان متفقون على نفي عموم المشيئة وعموم الخلق والغلاة وهم المتقدمون ولهذا يقول شيخ الاسلام في العقيدة الوسطية ان منكر - [00:23:27](#)  
في المرتبتين الاوليين في المتقدمين كثير وهم اليوم قليل. منكر المرتبتين قليل يعني العلم السابق وكتابة المقادير. تضمنت الاية الرد على الجبرية في قوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم. والرد على القدرية في قوله وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين -

[00:23:57](#)

نعم ايش تقول؟ ويجب ان نعتقد ان الايمان الشرعي قول وعمل حزمك هنا اسئلة يريدون اعادة قول المؤلف او شرح لقول المؤلف غير مخلوق بجميع جهاته يعني بجميع جهات القرآن القرآن يكون مسموعا بالاذان. ومتنوا باللسن ومحفوظ - [00:24:27](#)  
في الصدور ومكتوبا في المصاحف فهو كلام الله في كل هذه الوجوه. بعضهم يقول هو كلام الله كيف فما تصرف؟ كيف ما تصرف هو كلامه؟ هو كلام الله محفوظا ومستورا - [00:25:04](#)

ومسموعا ومقروءا نعم كل هذه الوجوه متلوا ومسموعا بالاذان ومحفوظا في الصدور ومكتوبا في المصاحف ذكر الله هذه الوجوه في آيات من القرآن بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. والطور وكتاب مسطور - [00:25:24](#)  
كلا انها تذكرة ترى في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة وان احد من المشركين استجارك فاجرته حتى يسمع كلام الله. فما يسمعه ذلك اذا تلي عليه القرآن هو كلام الله. وما يحفظه المؤمنون في - [00:25:53](#)

الظلم هو كلام الله. وما يكتبه المسلمون في مصاعبهم هو كلام الله. فما بين دفتي المصحف هو كلام الله والماء والورق والمداد وكتابة الكتاب وصوت القارئ وحركة وحركة يعني ادوات نطقه هي مخلوقة لانها - [00:26:23](#)

فعل من افعاله. نعم. وش عندك؟ ايضا يقول ونرجو اعادة يقول المؤلف شرح قول المؤلف وجميع هذه الصلاة يجب اثباتها لله صفات لذاته لا هي هو ولا هي غيره انا وقفت عند هذه الكلمة لا هي هو. يعني المؤلف يقول اننا لا نقول - [00:27:03](#)

انها هي هو. لا نقول علم الله هو الله. او قدرة الله هي الله. او سمع الله. لا نقول ذلك وقلت ان هذا صحيح. لا يقال ان صفاته ان صفات الله ان صفات الله هي الله. هذا باطل - [00:27:33](#)

قطعه. فهذا طول الفلاسفة ومن تبعهم من الجهمية يقول في العقيدة الواسطية عن الفلاسفة في ذكر لمذهب الفلاسفة الالهيين فجعلوا الصفة هي الموصوفة. فجعلوا العلم عين العالم. وجعلوا هذه الصفة هي الصفة الاخرى - [00:27:53](#)

فلم يفرقوا بين العلم والقدرة والارادة جهلا للعلوم الضرورية. اما قوله ولا هي غيره. قلت لكم ان لفظ الغير انه مجمد. لفظ مجمل ما يصح ان نقول ان صفة الله ليست غيره - [00:28:23](#)

هذا فيه تفصيل. لان لفظ الغير يطلق على ما ليس هو اياه. ويطلق عليه الشيء المبين المنفصل. فاذا اريد بالغير المبين المنفصل فلا ريب ان صفات الله ليست ليست غيره - [00:28:53](#)

اذ ليست مباينة كلام الله ليس مفعولا مبينا ومنفصلا عنه. واذا اريد بالغير ما ليس هو اياه. يعني المغاير في المفهوم فصفات الله غيره بهذا الاعتبار. العلم هو الصفة القائمة به سبحانه او بالعالم اذا شرك. يعني باعتبار المعنى العام - [00:29:13](#)

والعالم هو من قام به العلم. فنفسر العلم بشيء والعالم بشيء. وقل مثل هذا وكل كل عاقل يفرق بين الصفة والمعصية. نعم. هذا يسأل ايضا عن ترتيب الساعة الله اعلم بترتيبها لكن بعضها يعني من طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة قلت - [00:29:43](#)

لك انه جاء في الحديث انه متى خرج احدهما في الاخرى باثرها فالله اعلم ايهما الاولى وذكرت انا ايضا ان مقتضى يعني مجموع الدالة انه ان خروج الدجال يكون قبل نزول المسيح. ابن مريم - [00:30:13](#)

هذه هي المذكورات ومسائر الايات فيحتاج آآ الكلام في ترتيبها الى تأمل الدالة. نعم والله اعلم. نعم. هل النفس هو الظاهر في في

النفس والذات المذكورة في شأن الله تعالى - [00:30:33](#)

تفسر بالذات بذاته سبحانه وتعالى. نعم. يقول اشكر علي الفرق بين القوة والقدرة في صفات الله فما هو الفرق؟ لا تقل اشكل علي

الفرق بين القوة والقدرة في صفات الله؟ يعني قل الفرق بين القوة وقوله من حيث - [00:31:08](#)

اذا فرقت بين القوة والقدرة من حيث هي منهما فرق معقول ومعروف من اللغة من اللغة ومن الاستعمال وذلك هي نار بذكر الظد فظد

القوة. ايش؟ الظعف. وظده القدرة ايه هذا فرق هذا يبين لك اه القوة - [00:31:28](#)

يعني يمكن نقول الكلام ده في بشكل عام يا اخوان ما نأخذ على اننا نتكلم يعني يعني انسان الله عظيم. فاذا فقد يعني قد نوى نفع

في غلط. اذا - [00:32:08](#)

تكلما يعني بهذا التفصيل في في شأن صفات الله لكن نريد نعرف في حدود ما نستطيع الفرض يعني بين الكلمتين او اللفظتين من

حيث مدلولهما المعروف. لان الله خاطبنا بلسان عربي - [00:32:31](#)

قدرة على الشيخ تستلزم القدرة تستلزم القوة تستلزم القوة. فمن يكون قادرا على القيام بامر وبشيء فهو قوي عليه. قوي على

هذا الامر يقوى عليه. يساوي يقدر عليه واما القوة فقد يوصف بها - [00:32:51](#)

اما لا يوصف بالقدرة فانت تقول في الشيء المعين الذي فيه كان وتحمل تقول هذا الشي قوي. لكن ما تقول انه انه فيه قدرة

ونلاحظ ان القوة كثيرا ما تأتي متعديّة - [00:33:31](#)

الا قدير على كذا قدير. يعني يلاحظ انها فيها تعلق بالافعال. قدير على كذا يقدر على كذا. لكن القوة فان غص بالمعنى الذاتي والصفة

الذاتية لذلك موصوف بالقوة. دون تعلقها بشيء - [00:34:01](#)

اخر ولهذا ولعلكم تراجعون بعض يعني ما ذكره الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله في بعض كلامه على صفات الله يمكن

تجدوه في آ في القاعدة المثلى ويمكن في شرعنا للعقيدة الواسطية تجدون شيء من - [00:34:31](#)

مما يزيد هذا الكلام وضوحا والله اعلم. هذا سؤال ورد من كتابه في الانترنت من مكة المكرمة يقول بعض المبتدعة ان بعض

الصالحين من امثال ثابت البناني يصلي في قبره والانبياء كذلك ارجو توضيح كيفية الرد - [00:35:01](#)

قال هؤلاء المبتدعة وهم من اي الفرق التي تثير الشبه بين العامة؟ المعروف ان ان هذا من افكار الصوفية الذين يعني من ظلالهم الغلو

في الصالحين احياء وامواتا. واما ما يذكر - [00:35:21](#)

من احوال اهل القبور فهذا موقف عن الدليل. فما صح به الدليل وجب الايمان به. فاذا صح بالدليل ان ان احدا من الانبياء يصلي في

قبره. او انه صلى بعد الموت رجب - [00:35:51](#)

الايمان به كما جاء عن الانبياء صلى بهم النبي عليه الصلاة والسلام ليلة الاسراء. واما ثابت الفلاني وما هو الدليل مع الصوم بانه انه

يصلي في قبره؟ ما هو الدليل مع الصوم - [00:36:11](#)

فنحن لا نقول فيه انه يصلي ولا ما يصلي. يقف المؤمن عند حده في امر الغيب هذا هو الواجب. لكن نعلم ان من يزعم انه فلان ثابت

الجلال او غيره انه يصلي في قبره فليس له من مصدر الا محض الزعم. او يعني على فرض او رؤية - [00:36:31](#)

او شيء من اهلها مما لا يعول عليه في اثبات ما يجب الايمان به ايضا هذا سؤال الانترنت يقول هل يوصف من مات تاركا لاعمال

الجوارح مع القدرة عليها؟ بانه مات موحدا وانه ينجو من الخلود في النار - [00:37:01](#)

من من نواقض الاسلام الاعراض عن عن الدين. فالمعرض عن دين الله لا لا يعرف الا بالاسم هذا الاصل انه كافر. نعم بعده. يقول كيف

نوفق بين يقول النبي صلى الله عليه وسلم ايضا هذا الانترنت كيف نوفق بين قول النبي صلى الله عليه وسلم كلتا يديه يمين وقوله

في الحديث الاخر ويقبض الارض بشماله - [00:37:21](#)

هذا قد مر ولعل السائل ما سمع ما تقدم لان هذا تقدم في الكلام على صفات الله وان معنى قلبي كلتا يديه يمين ليس المراد من

اليمين ما يقابل الشمال. بل المراد ان كلتا يدي الرب - [00:37:51](#)

ذات يمن وخير وبركة. والا لما كان للمقسطين مزيد فضيلة في قوله المقسطون يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن. لانه



لما قال عن يمين الرحمن جاء قول - [00:38:11](#)

كالاعتراز عن توهم النقص في اليد الاخرى. فيدي الرب احداهما يمين والا اخرى سميت باكثر الروايات اليد الاخرى. ان الله ياخذ الارض السماوات بيمينه ويقبض الارض بيده الاخرى وفي رواية عند مسلم بشماله. نعم. يقول هل الحوض قبل الصراط ام بعده -

[00:38:31](#)

محل خلاف وابن القيم اظنه يختار انه قبل الصراط وبعده. نعم. قول النبي وسلم في الحديث امتي امتي عندما يزدادون الحوض قال

هل هي امة الدعوة امة الاجابة؟ امة الدعوة نعم. اه امة الاجابة - [00:39:01](#)

امة الاجابة اما الكفار الذين لم ينتسبوا للاسلام ولم ينتموا للايمان فليسوا فلا يقتربون من الحوض الا يدرون منه ولا نسأل الله العافية.

يقول قال قول الله تعالى لا يمسه الا المطهرون. هل يقصد به القرآن الذي بين ايدينا ام الذي في بيت الله - [00:39:21](#)

راجعوا في تفسير الاية ان المراد الكتاب المكنون الذي هو عند الله وهو ام الكتاب الذي قال الله فيه وان له وآاه انا جعلناه قرآنا

عربيا لعلكم تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم. نعم. يقول عليه فلا يجوز للمحدث مس القرآن من غير طهارة؟ لا -

[00:39:41](#)

جمهور اهل العلم وجاءت الآثار عن الصحابة مما يدل على تحريم مسه من غير طهارة لكن لا استدلال ولا بهذه الاية. لكن قد يكون في

هذه الاية شيء من التنبيه الى ذلك. نعم. قل لماذا لا لا ينكر على من يستخدم لفظ قديم سواء كان - [00:40:01](#)

لله او لكلامه عز وجل لانها لم ترد في الكتاب والسنة. نحن قد انكرنا من يصل الله من يصف القرآن بانه قديم ولكن لا ننكر على من

يقول ان الله قديم. لكن ننكر على - [00:40:21](#)

من يقول ان من اسماء الله القديم ولا ولا يذكر ربه الا بلفظ قديم. اما القديم بمعنى قدم الذي لا بداية للوجود فهو معنى حق. ما يجوز

نفيه عن الله. الله قديم نعم هذا قديم - [00:40:41](#)

بمعنى انه لا بداية لوجوده. لا بمعنى مجرد انه متقدم فقط لا بمعنى القدم لكن من يزعم انه قريب اسم من اسماء الله او يعبر عن الله

اذا تكلم يقول يقول - [00:41:01](#)

وهذه لا يجوز على القديم هذا نقول هذا غلط لانك تذكر ربك بما لم يسمى به نفسه نعم هذا السائل الذي من مكة اللي بيتابع كيف

نتوقف حفظكم الله في ثابت الفلاني؟ ونحن نعلم ان الميت ينقسم - [00:41:21](#)

اه انقطع عمله. هذا السؤال جيد. لو جاء دليل في ثابت البناني ثم صلاة في القبر ليس هي من قبيل استمرار العمل التكليفي. اهل

الجنة يسبحون الجنة. يلهمون التسبيح كما يلهمون الناس. وليس - [00:41:41](#)

هذا من العمل الذي انقطع في الدنيا. العمل الذي ذكر انه انقطع العمل التكليفي الذي يترتب عليه الثواب او يترتب على تركه العقاب.

اما اعمال يفعلها من شاء الله من الانبياء والصالحين بعد الموت هي من جملة نعيمهم - [00:42:21](#)

نعم والله اعلم الصواب نعم. هذا سؤال ايضا انترنت يقول هل لكل رسول حوض يوم القيامة؟ جاء في رواية ان لكل نبي حوض وان

اكثر اه وان اعظمها حوض نبينا عليه الصلاة والسلام لكن لا ادري عن صحته وهو فيما اذكر عند الترمذي. نعم. ما المانع من -

[00:42:51](#)

لاثبات خمسة اصابع لله تعالى مع ثبوته في الصحيحين في حديث الخبر. ما جاء لفظ الخمسة لا في اثبات ولا نفي تكلف نعم. هل

ثبت لله تعالى شياطين امساك واحدة؟ ما نتكلم بهذا. نعم. هل يجوز محاكاة الصفات - [00:43:11](#)

مثل ان نقول الاصابع هكذا والساق هكذا. سبحان الله سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم بعده. ما الفرق بين التشبيه والتمثيل

كثير من اه الناس يعبر عن التشبيه والتمثيل بمعنى واحد يعني لانهم بينهم تقارب كثير ولكن الذي - [00:43:31](#)

النصوص هو نفي المثل. نفي التمثيل. لان التمثيل يتضمن تشريك في الخصائص. واما التشبيه فلا يلزم منه ذلك. ولهذا يقول ابن في

العقيدة وقد يفرق بين لفظ التمثيل والتشبيه. قد يفرق وهو في بعض المواضع يؤكد انه يفرق - [00:43:53](#)

لكن اذا كان العرف جاري على ان التشبيه والتمثيل اه معناهما يعني واحد اه فلا بد من من من مراعاة ذلك. والله تعالى منزه عن

التشبيه. فلا شبهه له ولا نظير. نعم - [00:44:23](#)

يقول لماذا نأول العين في الآية تجري باعيننا ولتصنع على عيني؟ ما والله اولناها كذب من يقول نحن اولناها كذب الذي يقول نحن حولناها بل اهل السنة امنوا بما دلت عليه من اثبات العينين واثبات الرؤية. لكن لدرجة تجدون بعض المفسرين - [00:44:43](#)

ان يذكر المعنى المقصود. وهو يقول تجري باعيننا يعني يفسر التركيب. ما هو بنفسر العين. يفسر التركيب. يفسر قوله تجري باعيننا يقول تجري بمرئنا منا. يغسل مضمون الجملة ومقصود الكلام. فالذين يقولون - [00:45:03](#)

يدعون على اهل السنة بانهم يؤولون العين هو جاهل او مفتر عليهم نعم. هذا سؤال الانترنت يقول القرآن محدث وليس قديم. ما رأيكم بهذه العبارة؟ لا هذا انكر العلماء اطلاق هذا اللفظ فيه محاورات طويلة - [00:45:23](#)

فقل القرآن كلام الله. قل للقرآن كلام الله ودع عنك الالفاظ التي فيها مدخل لاهل الباطل. لان لفظ محدث اه فيها احتمالات نعم. هذا ايضا صاحب السؤال يقول ما حكم مكفر احد العلماء المشهود لهم بالعلم؟ يحمل وزره - [00:45:42](#)

نعم يقول ما معنى قول اللفظ بالقرآن المخلوق؟ ولماذا شنع الامام البخاري رحمه الله عندما قال هذه العبارة؟ هذا كلام يحتاج الى يعني تطويل والبخاري بريء مما رومي به. البخاري بريء مما رمي به فهو - [00:46:02](#)

فهو الذي حقق المقام ومقامه في السنة معلوم لدى والا لفظ فيه اجمال وفيه اشتراك فاطلاقه كسائر الالفاظ المجملة يؤدي الى رد الحق او قبول الباطل فيجتنب تجتنب الالفاظ المجملة الموهمة نعم. هل يطلق على الخوارج المسلمين - [00:46:22](#)

مارقون نعم كما اوصي في الحديث. والكلام في كفر محل نظر يحكى الخلاف عن الامام احمد ان انه ان عنهم في في الخوارج آآ روايتين شيخ الاسلام يذكر ينقل اجماع الصحابة على عدم كفرهم والله المستعان - [00:47:02](#)

يقول ما معنى قولنا اسماء الله توقيفية؟ توقيفية لا نسمي الله الا بما سمى به نفسه. اخر سؤال يقول ارجو توضيح قول المؤلف قائم بنفسه. قائم بنفسه وين وين المطالب؟ وين قائم بنفسه - [00:47:23](#)

ما ادري انا ما ادري عن لكن انا ها؟ الشيء قائم بنفسه هو الذي لا يفتقر في وجوده الى وجود شيء اخر. يعني يقابل هذا بالعرض مثلا اللون هل يقوم بنفسه؟ يا سائل؟ اللون يقوم بنفسه ولا لابد له من؟ مما - [00:47:43](#)

متلون. الطعم عرض. هل يقوم بنفسه؟ المشي عرض يقوم بنفسه؟ لا. لكن آآ مثلا الانسان هذا الانسان قائم بنفسه نعم هذا الطعام بنفسه. لكن اللون لون الانسان هو قائم بنفسه مستقل في وجود - [00:48:13](#)

الانسان يمكن يستقل بوجوده عن الانسان بياض هذا الانسان. وهذا ولهذا قلنا في الكلام عن الذين انكروا وجود الملك. آآ الملائكة وقالوا انها قوى الخير. يقول الملائكة والشياطين هي صفات ليست قائمة بانفسها. والحق ان الملائكة مخلوقون قائمون بانفسهم. الملك قائم بنفسه. يذهب - [00:48:43](#)

ويجيء ويتكلم وله صفات وله افعال وله شأن. اترى الملك او الملائكة يعني مثل التي في الانسان الخيرة من من آآ من آآ يعني من من قوة ومن آآ محبة - [00:49:13](#)

وللخير وبغض للشر وما الى ذلك نعم حسبك. السلام عليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله والصلاة والسلام على اشرف نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اللهم قال المؤلف رحمه الله تعالى ويجب ان نعتقد - [00:49:33](#)

الى ان الايمان الشرعي قول وعمل ونية ولا يكون مؤمنا الا بمجموع هذه الخصال كلها. مع ترك والله وان الايمان يزيد وينقص. فزيادته بالطاعات ونقصانه بالمعاصي. الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. واله وصحبه ومن اهتدى بهداه - [00:50:02](#)

يقول المؤلف علي بن شكر الشافعي ويجب ان نعتقد يجب ان ان نعتقد ان الايمان يجب ان نعلم يجب ان نعلم علما يقينيا بان الايمان قول وعمل ونية قول وعمل ولي. قول اللسان - [00:50:32](#)

وعمل الجوارح ونية القلب. النية لان النية في القلب. النية الرصد والارادة وهذه احدي العبارات التي يبين بها اهل السنة حقيقة

الايمن او يشمله اسم الايمان. فيقول الايمان قول وعملوا نية او يقولوا الاعتقاد وقول وعمل - [00:51:22](#)

او يقول كما يقول كثير منهم الايمان قول وعمل مختصر. واذا قالوا قول وعمل فانهم يريدون بالقول اعتقاد القلب واقرار اللسان وبالعمل عمل القلب وعمل الجوارح. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة - [00:52:22](#)

من اصول السنة ان الايمان قول وعمل قول قلب اللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وهذه مسألة كبيرة عظم فيها الخط واتسع فيها الكلام والخلاف. فاهل السنة والجماعة على هذا. الا ان الايمان - [00:52:52](#)

في الشرع يقول المؤلف الايمان في الشرع الايمان الشرعي احتراز من الايمان اللغوي الايمان اللغوي اكثر الناس يفسره بالتصديق. الايمان لغة هو التصديق. هذا هو تفسيره الجاري ولكن شيخ الاسلام رحمه الله يقول ليس لا يصح هذا الاطلاق - [00:53:32](#)

ان يقال ان الايمان في اللغة والتصديق لا بل هو تصديق خاص. الايمان باللغة تصديق خاص وهو تصديق بامر غيبي يؤتمن عليه المخبر. بخلاف الاخبار بالامور الحسية التي يمكن ان يشترك في الوقوف عليها الناس - [00:54:02](#)

من طلوع الشمس تقول لمن اخبرك بطلوع الشمس صدقة. صدق ولكن من اخبرك بامر غائب عنك يصلح ان تقول صدقه وتقول امنت لهذا. كما قال اخوة يوسف وما انت بمؤمن لنا فالمؤلف يقول الايمان الشرعي - [00:54:32](#)

قول وعمل ونية والادلة على هذا ظاهر قال سبحانه وتعالى قالت الاعراب انا قالت الاعراب انا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلموا. ولما يدخل الايمان في قلوبكم ان الايمان يكون في القلب. اعتقادا وعملًا. ولما يدخل الايمان - [00:55:02](#)

في قلوبكم ثم قال بعدها انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم تابوا لم يرتابوا. فنفس الشك وهذا الشك في القلب والطهارة من الريب او الارتياب. ايضا في القلب - [00:55:52](#)

ثم لم يرتابوا وجاهدوا في سبيل الله اولئك هم الصادقون انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم صادقون. وقال صلى الله عليه - [00:56:22](#)

وسلم في الحديث الصحيح الايمان بضع وسبعون شعبة. فاعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق. والحياء شعبة من الاذى. هذا عدل دليل واظهر دليل على ان اسم الايمان شامل. لكل امور الدين. الظاهر والباطن - [00:56:52](#)

اذا الخوف من الله هو ايمان. والتوكل عليه ايمان. قال تعالى فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. وعلى الله فتوكلا ان كنتم مؤمنين كذلك الاعمال الظاهرة صلاة صيام الحج الزكاة واعطاء الخمس. كما في حديث وفد عبد القيس للنبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:57:22](#)

امرکم باربعمرکم بالايمان بالله وحده. اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ شهادة ان لا اله الا الله. وان محمد محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان. وان تعطوا الخمس من المغنم او كما قال عليه الصلاة - [00:58:02](#)

بهذه الشرائع والاعمال اذا فبر الوالدين من الايمان صلة الارحام الايمان والجهاد في سبيل الله من الايمان وخالف في هذا الاصل المرجنة. فالمرجئة بكل طوائفهم يتفقون على اخراج الاعمال عن مسمى الامام. فاما من يقال لهم - [00:58:22](#)

مرضة الفقهاء فان اسم الايمان عندهم هو تصديق القلب واقرار اللسان. بس وليس من الايمان الاعمال. الاعمال اعمال القلوب واعمال الجوارح لا تدخلوا في مسمى الايمان وان كانت يعني الواجب وان كانت واجبة يعني ما امر الله - [00:58:59](#)

منها وفرضها فهو واجب. وتارك الواجب مستحق للعقاب. لكن اسم الايمان مختص بتصديق القلب. فالتفاضل عندهم انما هو في الاعمال في اعمال القلوب تفاوت عندهم انما هو في في الخشية والتقوى - [00:59:29](#)

ومخالفة الهوى كما يقول الطحاوي واهله يقول الطحاوي واهله في اصله يعني يا اهل الايمان باصله سواء في اصله وانما يتفاوتون او يتفاضلون في الخشية والتقوى مخالفة الهوى وقولهم هذا قد انكره ائمة السنة كل الانكار - [00:59:59](#)

فانه ينبني عليه ان الايمان لا يزيد ولا ينقص وفعلًا قالوا بان الايمان لا يزيد ولا ينقص. ينبني عليه ينبني عليه كذلك انه لا يجوز الاستثناء في الايمان لا يجوز للانسان ان يقول انا مؤمن ان شاء - [01:00:40](#)

هذا من من فروع هذا المذهب وعلى هذا فإيمان اكمل الناس وافسق الناس اسمن المسلمين الايمان ايمانهم على حد سواء



فالتفاضل انما هو في الاعمال في خشية الله وتقواه ومراقبته في الاعمال الظاهرة. اما الايمان فاهله فيه - [01:01:12](#)

او في اصله كما قال سواء وهذا قول باطل مردود اولاً بالدالة الدالة على ان اسم الايمان يشمل الاعمال كما في حديث ابي هريرة شعب الايمان وغير ذلك كثير - [01:01:55](#)

ومردود بالادلة الدالة على ان الايمان يزيد وينقص ليزداد ايمانا مع ايمانه. قوله تعالى فزاد ايمانا وهم يستبشرون. قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله - [01:02:28](#)

ونعم الوكيل وقال صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. وقال انما المؤمنون الذين امنوا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون - [01:02:49](#)

الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا. فالمؤمنون متفاضلون ومن اعظم الادلة على التفاضل في الايمان. حديث الشفاعة. نفس العصاة الايمان الذي في قلوبهم يتفاوت. وانه يقال اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه مثقال ذرة من النار - [01:03:15](#)

قالوا برة او شعيرة من الايمان فهذا دليل نص صريح في التفاضل. تفاضل الايمان الذي بالقلب فهل يجوز ان يقال ان ايمان افسق الناس كايمن فلان كايمن جبريل وميكائيل وايمان الانبياء - [01:03:53](#)

وهناك اقوال للمرجئة سوى هذا اقوال باطلة كقول الكرامية ان الايمان هو مجرد التصديق باللسان فايمن فالمؤمن فالمنافق عندهم مؤمن. وان كان مخلدا في النار. وهذا باطل وبين المنافق ليس بمؤمن الا في الظاهر والا في الحقيقة انه كافر. وليس بمؤمن. قال تعالى ومن الناس من يقول امنا - [01:04:30](#)

بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين كذلك قول الجهمية ان الايمان هو مجرد الاعتراف بالخالق. الاقرار بوجود الخالق هذا هو الايمان. فمن قال فمن كان اذا بوجوده او مقرا بوجوده فهو مؤمن - [01:05:00](#)

وهذا هو ابطال واخبت اقوال المرجئة فان هذا يقتضي ان ان امم الكفر كلهم يستلزم ان يكونوا مؤمنين نعم بعد ولا يكون مؤمنا الا بمجموع ولا يكون مؤمنا لا يصير - [01:05:32](#)

مؤمن الا باجتماع هذه الخصال كلها. اعتقاد القلب لابد من الاعتقاد الايمان بالله ورسوله. الايمان من بالله واليوم الآخر. الايمان باصول  
الايمان الستة المتقدمة. ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر. فقد - [01:06:16](#)  
ظل ضلالا بعيدا ولا بد من اقرار اللسان فان من صدق بقلبه ولم يقر بلسانه يكون كافر فيكون من جنس الذين قال الله فيهم قد نعلم  
انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. كونوا جاحدا ولا بد - [01:06:36](#)  
من من عمل عمل القلب ان اريد عمل القلب فلا بد لا بد من عمل القلب لا بد من الانقياد لابد من اصل المحبة والخوف. لا بد من اصل  
المحبة لله ورسوله. ولدينه - [01:07:10](#)

واصل الخوف من الله. فمن خلا قلبه من حب الله ورسوله. بحيث يكون الرسول هو وسائل فكيف اذا كان يبغضه نساء الله العافية.

وان كان يصدق انه رسول هل يصدق بانه رسول ولكن يبغضه - 01:07:30

فلا يكون الانسان مؤمنا الا بان تجتمع له هذه هذه الامور وان كان يعني وان كان فيها التفاضل العظيم. لا يكون الانسان مؤمن بمجرد التصديق بالقلب او بمجرد التصديق باللسان حتى ينضاف الى ذلك العمل عمل القلب - [01:07:58](#)

واذا انتفت اعمال الجوارح كلها لا صلاة ولا زكاة ولا صيام ولا حج ولا جهاد ولا تحليل حلال ولا حرام هذا لا يقوله. لا يكاد يكون صادقا او لا يكون مصدقا. سبقت الاشارة - [01:08:35](#)

من نواطن الايمان الاعراض عن دين الاسلام اعراضا كلياً. حتى ولو انت ولو تسمى الانسان بالاسلام ونطق بشهادتين لكنه معرض فانه لا يكون لهذه الشهادة يعني دلالة ولا حقيقة. عملية بعده - [01:08:56](#)

نعم لابد من ترك النواهي يعني لابد وترك النواهي هو من جملة الاعمال. الترك فعل. الترك المقصود هو فعل. هذا هو المقرر في اصول الفقه الترك ترك المنهيات قصداً هذا واجب. يجب - [01:09:16](#)

ترك الزنا شرب الخمر يجب ترك الربا فلا بد لتكبير الايمان من ترك المنهية لتكميل الايمان لابد من ترك المنهيات. نعم. لكن واحد لا قلت لتكميل الايمان وان للمنازل وزيادته للدعاء من خانه. الايمان هذه تقدمت الاشارة اليه. ان الايمان يزيد - [01:09:46](#) والادلة على هذا في الكتاب والسنة كثيرة. يزيد بفعل الطاعات. فمن كان اكثر صلاة واكثر صياما واكثر جهادا واكثر امرا بالمعروف ونهيانا عن المنكر. كان اكثر ايمانا من من دونه. هذا امر - [01:10:27](#)

وينقص للمعاصي. فمن كان اكثر استقامة وتركاً للمحرمات كان اكمل ايمانا ومن كان اجراً على المعاصي كان دون ذلك وانقص ايمانا. ثم ان نفس الايمان الذي القلب الذي هو التصديق هو يتفاوت. فليس التصديق على مرتبة واحدة - [01:10:47](#) هناك يعني اليقين اليقين نفسه يتفاوت. اليقين وهو اليقين يتفاوت. فهناك علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين وهل التصديق بخبر بالامر المشاهد المحسوس الذي تراه بعينك؟ وتسمعه باذنك وتلمسه. اف يكونك كالتصديق بما اخبره بما اخبرك به احد العجول -

[01:11:14](#)

لا يستويان والتصديق قد يكون يعني بدرجة الظن القوي الغالب او بدرجة العلم اليقين فالتصديق نفسه يتفاوت بحسب الموجبات للصدق فما يجيده الخبر خاطر ليس كالذي يفيد خبر الواحد. المهم ان التصديق نفسه يتفاوت - [01:11:55](#) بحسب مصادر العلم بين المحسوس وغير المحسوس او المعقول فهناك علم ضروري وهناك علم نظري. نعم بعد اذنك. نعم. ويقول الرجل بفعل كبيرة من الاسلام ولا يخرج من الاسلام بشيء الا بالشرك بالله تعالى. والمؤمن مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته - [01:12:31](#) لا تكفر احدا من اهل التوحيد بذنب. فان تاب تاب الله عليه. وان مات من غير توبة فامر به الى الله. ان شاء عذبه وان شاء غفر له. اعد من القول خذها جملة وجملة. ويخرج الرجل بفعل الكبيرة يخرج الرجل يخرج الرجل او - [01:13:09](#) والمرأة كذلك المراد الشخص رجلا كان او يخرج المكلف يخرج الرجل بفعل الكبيرة من اسم الايمان المطلق الى اسم الاسلام. فالعاصي الظاهر المعصية يقال له مسلم ولا يقال انه مؤمن. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام للرجل الذي حاوره - [01:13:29](#) اصابه قال ان انك اعطيت هؤلاء وتركت فلانا اني لاراه مؤمنا قال او مسلما فيخرج الرجل بفعل كبيرة عن اسم الايمان المطلق عن ان يسمى مؤمن الى ان يسمى مسلم ولكن اذا وصف بالايمان - [01:14:03](#)

بتقييم. مؤمن هو مؤمن بما معه من الايمان. وهو غارق بما معه من المعصية والكبيرة او تقول انه مؤمن ناقص الايمان. يقول الامام ابن تيمية فلا يعطى الاسم المطلق لا يعطى الاسم المطلق يقال انه مؤمن. ولا يسلب مطلق الاسم يقال انه ليس - [01:14:33](#) المؤمن هذا ما يجوز. لا يجوز ان يقال للعاصي ليس بمؤمن. لان هذا نبذ لاصل الايمان لاصل الايمان عنه. بل يقال مؤمن بايمان فاسق في خبرته. او يقال انه مؤمن ناقص ايماني. وهذا - [01:15:03](#)

هو موجب العدل في الحكم فلا يسوى بين الكافر الكافر بالله ورسوله وبين المؤمن بالله ورسوله الذي قد اقترب بعض المعاصي كما فعلت الخوارج. فان الخوارج يكفرون بالذنوب يكفرون اهل المعاصي - [01:15:23](#)

فلن يعطى هذا العاصي صاحب الكبيرة لا يعطى الاسم المطلق. ولا يسلم مطلق الاسم بما ان اسم الاسلام اعم واوسع يعطى لاسم الاسلام. ويقال انه مسلم. هذا مسلم بدون بدون تقييد. في دائرة - [01:15:48](#)

اسلام اوسع ولهذا يقال كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمن. يعني بالمعنى الخاص. وان كان اسم الامام قد يعني قد يذكر مراداً به مطلق الايمان كما قال سبحانه وتعالى فتحليل رقبتى مؤمنة. تحرير رقبة مؤمنة. المراد مطلق الايمان. فانه ليس - [01:16:08](#) فمن شرط العتق كمال الايمان. ليس من شرط ما يجزئ في العتق كمال الايمان. ولهذا حصل الله الايمان الحق بمن تحقق بهذه الصفات انما المؤمنون. انما المؤمنون كالذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا ابتليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. الى اخر الايات. نعم - [01:16:44](#)

والمؤمن ولا يخرج من الاسلام بشيء الا بالشرك بالله تعالى. لا يخرج من الاسلام الى الكفر الخروج عن الاسلام ردة. خروج عن الاسلام ردة الى الكفر. ترك لدين الله لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. ثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه. المفارق للجماعة -

[01:17:24](#)

حديث صحيح من بدل دينه فاقتلوه ردة مرتد عن دين الاسلام ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت فيمت قلت وهو كافر فاولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة. واولئك اصحاب النار وهم في اخرهم. لا يخرج عن الاسلام الا - [01:17:54](#)

الا بالشرك وما في درجة الشرك كالتكذيب بالرسول التكليف باليوم الآخر. التكذيب يعني بالملائكة الشك في اليوم الآخر الشك في رسالة الرسول. الشك في القرآن التكذيب بسورة من القرآن التكذيب كل هذه يخرج بها الانسان عن الاسلام. فمقصود - [01:18:14](#)

بقوله الشرك يعني وما في درجة الشرك من انواع الكفر ترك الصلاة اترك. نعم. ترك الصلاة هذي موضع خلاف بين اهل السنة انفسهم نعم وهذا الذي قاله المؤلف كأنه يجري على مذهب الجمهور ان - [01:18:54](#)

ترك الصلاة ليس بكفر. وانما هو كفر دون كفر انه ليس بردة ولا يجب الخروج عن ملة الاسلام وانما هو كفر دون كفر. ويحتمل لكن الغالب هو. ويحتمل ان انه يرى ان ترك الصلاة - [01:19:29](#)

درجة الشرك. فان الذين قالوا بان ترك الصلاة كفر يقولون انه بدرجة الشرك فهو ردة عن الاسلام ولهذا يسوون بين تارك الصلاة وبين المكذب للرسول من حيث الحكم. من حيث الحكم عليه - [01:19:49](#)

وانه مرتد خارج عن ملة الاسلام يعامل معاملة المرتد او غير من المرتدين حلال الدم يقتل لذة وكفرا لا حد وانتم تعلمون ان ترك الصلاة فيه قولان مشهوران لاهل السنة وان حكي الاجماع اجماع الصحابة على كفر تارك الصلاة لكن - [01:20:19](#)

مع ذلك لم يتفق اهل السنة على كفر تارك الصلاة وانما اختلفوا ولهم حجج يعني من كل من الفريقين حجج وادلة. وهي مسألة كبيرة نسأل الله السلامة والعافية. المهم ان ترك الصلاة خطأ عظيم وذنب عظيم. حتى ولو - [01:20:59](#)

قيل بان تركه ليس بكفر. فهذا لا يهون الامر. بعض الناس يستغل الخلاف ويقول لا ترك الصلاة واذا لم يكن كف هذا يعني استخفاف بالامر استخفاف العمر ومن ادلة القائل بكفر تارك الصلاة - [01:21:29](#)

ايات واحاديث والآخرين كذلك ادلة واحاديث. وآآ ارجعوا الى بعض ذلك في فيما عقده ابن تيمية جد ابي العباس في كتابه الكبير في في احاديث الاحكام وهو منتقى الاخبار. عقد بابين ذكر فيهما حجج - [01:21:58](#)

القائلين بكفر تارك الصلاة وعجج القائلين بعدم كفره. نعم. بعده. وش بعده الاسلام والايمان الاسلام والايمان اختلف اهل السنة في الفرق بينهما. فمنهم من قال هما اسمان لمسمى واحد والاسلام يعني الاسلام الحق. الاسلام الذي امر الله به. الاسلام الذي - [01:22:28](#)

يوجب النجاة من النار. والايمان هما شيء واحد. والجمهور اهل السنة على ان الايمان والاسلام مختلفان متغايران منهم من يقول الايمان في القلب هو اعتقاد القلب. والاسلام هو اعمال الجوارح - [01:23:08](#)

وكل هذه الاقوال لا تسلم من اشكالات ومعارضات من اسباب هذا الخلاف اننا نجد يعني مثلا ان الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل فسر الاسلام بمبانيه الخمسة وزر الايمان باصوله الستة - [01:23:34](#)

وفي احاديث عبد القيس كما ذكر ان من فسر الايمان بامور خمسة من الاعمال الشهادتان وما بعدها ونجد انه قال يعني فرق النبي عليه الصلاة والسلام بين الاسلام والايمان في - [01:24:00](#)

اقول ايه؟ لذلك الرجل او مسلما اني لاراه مؤمنا. قال او مسلما. ففرق بين الاسلام والايمان وهي ايضا من من مسائل هذا الموضوع من مسائل الايمان الكلام في الفرق بين الاسلام والايمان - [01:24:25](#)

ولكن الصواب في هذا والقول الذي يجتمع به شمل الادلة ويزول به الخلاف ان الايمان والاسلام اسمان من الاسماء الشرعية من اسماء الشرعية يتحد مسماهما الى افردا يعني اذا ذكر كل منهما بمفرده. ويختلف - [01:24:49](#)

معناها اذا جمعا في سياق واحد كقوله تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات يختلف معناه لابد من الفرق ان المسلمين والمسلمات يراد بهذا الاستسلام الظاهر وفعل الاسلام الخمسة والايمان المراد به الايمان الباطن واعتقاد الايمان بالله - [01:25:23](#)

ملائكة ورسله واليوم الآخر. كما فصل النبي صلى الله عليه وسلم بينهما في حديث جبريل فيقال انه اذا اجتمعا افترقا يعني اختلف معناه. واذا افترقا اجتمع يعني اتحد معناه. وهذا منهج - [01:26:01](#)

يمكن تطبيقه في اسماء كثيرة كالبر والتقوى. البر والتقوى اذا اجتماعا افترقا واذا افترقا اجتمع الفقير والمسكين هي مسألة ايضا

مشهورة في الفرق بين الفقير والمسكين. فنجد في القرآن ذكر الفقير - [01:26:31](#)

الفقراء فقط. انما الصدقة آآ في قوله تعالى وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فذكر الفقراء دون المساكين. وفي اية اخرى واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين. فذكر المساكين ولم يذكر الفقراء. ونجد في اية ثالثة ان الله ذكر الفقراء والمساكين. انما

الصدقات للفقراء والمساكين - [01:26:51](#)

فهل الفقراء والمساكين معناه واحد؟ او هما مختلفان؟ الجواب هو على نحو تفصيل السادس فالبقيع اذا ذكر مفردا دخل فيه

المسكين. كان الفقير هو الذي لا يجد كفاية. لا يجد كفايته لا يجد ما يكفيه. سواء كان معدما - [01:27:21](#)

او كان يجد قدرا من انتفاعه. والمسكين قل فيه كذلك. لكن اذا اجتماعا فانه قد فسر الفقير بانه الذي لا يجد لا يجد الا القليل من

الكفاية. يجد لا يجد شيئا من القضايا او يجد دون النص - [01:27:51](#)

كذا والمسكين هو الذي يجد النصف لا يجد تمام الكفاية لا يجد تمام الكفاية اذا المسكين احسن حالا من الفقير. واستشهد الفقهاء لذلك

بقوله تعالى اما السفينة فان اما السفينة فانها - [01:28:21](#)

نعم فكانت نعم. اما الزفينة فكانت لمساكين. اه قالوا هذا سماهم مساكين مع ان لهم سفينة يشتغلون عليها ويتكسبون. يتكسبون بها

سماهم يا شيخ. نعم ولا نكفر والمؤمن مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. نعم تقدم لا نكفر احدا من اهل التوحيد بذنب. هذا تأكيد -

[01:28:51](#)

لما سبق لا نكبر احدا من اهل التوحيد. من كان مؤمنا بالله ورسوله موحدا. ولم يأتي ناقضا من النواقض التي تناقض الشهادتين فلا

نكفر احدا من اهل التوحيد بذنب. كما تفعل الخوارج - [01:29:21](#)

حتى وان وان سمي هذا الذنب كفرا في بعض الاحاديث. كالطعن في النسب والنياح عن الميت وقتال المسلم سباب المسلمين سوجه

وقتاله كفر. هو كفر باتفاق اهل السنة ان هذا كفر دون كفر. وليس هو الكفر - [01:29:41](#)

الموجب للخروج عن دائرة الاسلام. الذي هو ردة ردة عن عن الدين ما تبقى من مادة هذا الشهر. لا نكفر احدا من اهل التوحيد بذنب

مع تحيات اخوانكم في تسجيلات الرواية الاسلامية بالرياض. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:30:01](#)

- [01:30:31](#)